وتعطيني بحظك حتى ما نعطيك لمرتبة غير الاوافل من ذلك فقال لي فلا بل غمض
بصرك وحضر قلبك وفوعزمك واجمع ارادتك لارادة ربك تبلغ مرادك
وتنال ارشادك وتجلى انكادك بحسن اعتقادك فاعانيني بسنة فانفتح لي
السماء الثانية فاذا انا فيه بخير فقلت اركل هذا الذي رفعتني
له فخرتك من الارض الى السماء وابى ان يعذبا ابنة هب عني وانا نستعيذ
بالله من الشيطان الرجيم اركان هو ملك او رجل صالح فقربه مني نستانس
به ولا يا انيس الا انتسيا رب كل شيء فما انفصف فولي الا وهو عن يميني
ونحن ساجدون لله الكتف بالكتف وارتفعنا من السماء الثانية الى السماء
الثالثة ثم الى السماء الرابع ثم الى السماء الخامس ثم الى السماء
السادس ثم الى السماء السابع ثم الى سدرة المنتهى كل سماء
تقاسي فيها مشقة عظيمة وامرا عظيما عجيبا يطول ذكره فجلسنا
متر نعيير على مقاعدنا فاذا بقايل يقول يا عبد الله ليس هو بشيطان بل هو عثمان
ابن عفان رضي الله عنه وعن اصحاب رسول الله اجمعين ارسله اليك نستانس
به فقلت اللهم يارب لبيك وسعديك على ذلك الذي ارسله اليّ وانا
مرعوب خايف وانستني بخير خلقك ايمانا وصدقا فالتفت عن
يميني وعن شمالي فاذا ابرجل فوقي على كتفي الايسر عليه ثياب
بيض ونوالة بيضا ليس هي كبيرة وهو مربع الخلق رقيق الشفتين
صغير الانف في غاية الحسن كبير الهدب حواجبه كانها مخطوطة
بالقلم حسن الجواب فقال ازدد وارق ونقرب تنل اختيارك وما قصدت
فيه ربك فقلت له يا سيدي من هو انت الذي انستني ووعظتني من
هذه الدهشة فقال لي انا حبيبك صلى الله عليه وسلم محب
المحبين يا قرب المتقين بين فقيض بهم ك تجلك فله الله تعالى عز
وعز لمقام المحبين فقلت له يا سيدي كيف هو مقام المحبوبين
والمقربين فقال

فقال تقرب وانا تنتظرهم فقلت له يا سيدي اما نطلب ربي يريني مقام سيدي عبد
القادر الجيلاني وسيدي ابو مدين وسيدي عبد الرزاق ومقام الصالحين
واولياء الله اجمعين ومقام سيدنا ابرهيم الخليل وانبيائه واصفيائه
فقال لي كلهم في مقام في الجنة العليا وكلهم في اكله وشربه وكلهم
في رحبة وكلهم بسريرته وقصره في الجنة رضي الله عنهم ورضوا
عنه فقلت يا سيدي كيف الشراب فقال هو لبن في الجنة فقلت
يا سيدي كيف الخمر فقال خمر اهل الجنة فقلت له يا سيدي كيف
الكيوس فقال هو ما اشتاق اليه القلب من المحبة فقلت له يا سيدي كيف
الذوق فقال هو ما اشتاق اليه القلب من الجوارح وترك الشهوات
المذمومات فقلت له يا سيدي ما الوجد وما اهل الوجد فقال الذين
تجد ومحبة الله والكمال والنية المخلصة لله سبحانه فقلت له يا سيدي
ما التصريف واهل التصريف فقال الذين يتصرفون في طاعة الله ورسوله
ولا يعجبون بانفسهم ولا يكذبون بالبعث ولا بالقضاء ولا بالموت ولا بالحيلة
فسالته فاراني مقام اهل التصريف واهل الخطوة واهل الغطوس والطا
والطيارين واهل العلم واهل الذكر واهل التطوع واهل الصفوة واهل
السوابح واهل الذكر واهل التسليم واهل السنة واهل العقيدة واهل
الشوق واهل الذوق واهل الطرب واهل المعاني واهل الحسد واهل الكبر
والريا والمتشبهين بغير الله ورسوله والنمامين والذين يعرفون
في اعراض الناس فهم في اسفل السافلين في خمسة طبقا فمن طبقا اخرهم
مع اليهود اعاذنا الله واياكم من الشقاوة واهلها فنظرت عن يميني
فاذا انا واياه ساجدون الكتف بالكتف لله تبارك وتعالى فقلت له
نطلب من الله تبارك وتعالى العفو والعافية في ديني ودنياي واخرتي
واولادي واحبابي وامة سيدنا محمد اجمعين صلى الله عليه وسلم فقال لي ا
بشر

Copyright © King Saud University